

نهج السعادة

[85] _____ وا □ ما جلست بينكما لذلك، وما كنت

لأجلس بينكما في مكانكما، ولكن بينا نحن نسير مع رسول □ وآله في غزوة تبوك، إذ نظر اليكما تسييران وأنتما تتحديان فألتفت الينا وقال: إذا رأيتموهما جميعا ففرقوا بينهما فإنهما لا يجتمعان على خير أبدا. فأنا أنهاكما عن اجتماعكما، وأما ما دعوتما ني إليه من القيام معكما فإن لكما عدو هو أغلظ أعدائكم عليكم وأنا كائن من ورائكم وإذا أجمعتم على شئ دخلنا فيه إنشاء □ تعالى. ورواه أيضا في عنوان: (خبر عمرو بن العاص مع معاوية) من العقد الفريد ج 3 ص 114 ورواه أيضا في كتاب صفين ص 112، ولكن ذكر زيد بن أرقم بدل عبادة بن صامت كما في الغدير ج 2 ص 127. وقال في ترجمة عمرو، من تاريخ دمشق: ج 42 ص 99 أو 676: أنبأنا أبو علي الحداد - وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه - أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا سليمان بن أحمد، أنبأنا يحيى بن عمان بن صالح (كذا) أنبأنا سفيان بن عفير، أنبأنا سعيد بن عبد الرحمن، وولد من ولد شداد بن آوس عن أبيه، عن يعلى بن شداد بن آوس، عن أبيه: إنه دخل على معاوية، وهو جالس وعمرو بن العاص على فراشه فجلس شداد بينهما وقال هل تدريان ما مجلسي (كذا) بينكما ؟ لأنني سمعت (كذا) رسول □ صلى □ عليه وآله يقول: إذا رأيتموهما جميعا ففرقوا بينهما فو □ ما أجمعنا إلا على غدره (ط) فأحبت أن أفرق بينكما ورواه أيضا في مجمع الزوائد: ج 7 ص 248 وقال رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن يعلى بن شداد، ولم أعرفه وبقيه رجاله ثقات. ورواه أيضا في كنز العمال: ج 6 ص 88 وقال: أخرجه ابن عساكر، ورواه _____